إدارة
التواصل

صنـدوق النقـد الدولـي

International Monetary Fund

Washington, D.C. 20431 USA

بيان صحفي رقم 15/517
للنشر الفوري
16 نوفمبر 2015

لاغارد تحث على التنفيذ الكامل لجدول أعمال مجموعة العشرين

أصدرت اليوم السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، البيان التالي في ختام قمة مجموعة العشرين التي عقدت في مدينة أنطاليا التركية:

"اجتمعنا في أنطاليا وفي أذهاننا الصور المريعة لهجمات باريس وقلوبنا يعتصرها الألم لما أصاب الضحايا وذويهم. وقد أعرب قادة مجموعة العشرين عن تضامنهم الأكيد مع شعب فرنسا والتزامهم الراسخ بهزيمة الإرهاب.

"أما عن الاقتصاد العالمي، فبعد ارتفاع النمو بدرجة محدودة وغير متوازنة في عام 2015، من المتوقع أن يبلغ 3.6% في العام القادم، مسجلاً أسرع معدل تحقق منذ عام 2011. وهناك ثلاث حالات انتقالية تثقل كاهل النمو المتوقع، وهي عودة الاحتياطي الفيدرالي إلى السياسة النقدية الطبيعية في الولايات المتحدة، واستعادة توازن نموذج النمو في الصين، ونهاية الدورة السلعية الكبرى التي استغرقت عقدا كاملا. ويمكن المساعدة في إدارة هذه الحالات الانتقالية باعتماد مجموعة التعزيزات التالية على مستوى السياسات:

زيادة النمو المستقبلي: بالجمع بين تشجيع الطلب من خلال السياسة النقدية التيسيرية في معظم الاقتصادات المتقدمة واعتماد سياسات مالية عامة داعمة حيثما سمحت الظروف؛

تعزيز الصلابة: بتقوية القطاع المالي عن طريق استكمال جدول أعمال الإصلاحات التنظيمية؛

حماية المستقبل: بتنفيذ استراتيجيات النمو التي اتفقت عليها مجموعة العشرين في بريزبين العام الماضي. ويتضح من تقييم الصندوق أن حوالي نصف التدابير المتعهد بها قد تم تنفيذه – وقد حثثت على أن يحظى هذا المجال بتركيز أكبر، كما رحبت بالالتزام بتخفيض البطالة بين الشباب في بلدان مجموعة العشرين بنسبة 15% بحلول عام 2025، والذي يعقب التزام عام 2014 بتقليص الفجوة بين الجنسين بنسبة 25%.

"وقد أعربت مجموعة العشرين عن دعمها القوي لأهداف التنمية المستدامة (SDGs) وجدول عمل أديس أبابا المعني بتمويلها. ويشارك الصندوق في هذه الجهود بزيادة دعمه المالي ومشورته بشأن السياسات للبلدان منخفضة الدخل.

"وبالإضافة إلى ذلك، تناولت مجموعة العشرين أزمة اللاجئين وحركة الهجرة الحاليين، مؤكدة أن على المجتمع الدولي العمل معا لمعالجة ما ينطويان عليه من قضايا معقدة، وهو جهد سيدعمه الصندوق.

"وتشير خطة عمل أنطاليا بوضوح إلى أهمية التعاون العالمي لمعالجة التحديات التي تواجه العالم اليوم – من تغير المناخ إلى إصلاح النظام الضريبي الدولي والنظام النقدي الدولي. وبالنسبة لإصلاح النظام النقدي الدولي، أشرت إلى مراجعة الصندوق القادمة لحقوق السحب الخاصة (SDR) وتوصية خبراء الصندوق بإدراج اليوان الصيني ضمن سلة العملات التي تقوَّم على أساسها. وأنا أؤيد هذه التوصية، ومن المقرر أن يصدر مجلسنا التنفيذي قراره بشأنها هذا الشهر.

"وعن نظام الحصص والحوكمة في الصندوق، قلت إنني لا أزال أحث بشدة على أن إتمام المصادقة العاجلة على إصلاحات عام 2010.

"وأخيرا، أود توجيه الشكر إلى فخامة الرئيس إردوغان والسلطات التركية على قيادة مجموعة العشرين وعلى كرم الضيافة الرائع الذي شهدناه طوال العام. ونتطلع كثيرا إلى العمل مع الرئاسة الصينية للمجموعة في عام 2016."